

(٦-١٩-٤١) : شقيق الشهيد زياد العامر - ٢٢ عاماً :

قام الشهيد محمود طوالة بتفخيخ مداخل الخيم وبعض البيوت والسيارات والأشجار ، وكان الشهيد قائداً في الحور ، ويتنقل باستمرار بين جميع المجموعات المقاتلة من كافة الفصائل والتنظيمات ، يمدهم بالذخيرة والقنابل الجانبية والعادية ، ولكن كان شيء واحد يجعله يخطط ويفكر بقلق وغضب ، وعندما نسأله : ما بك : يرد علينا بالقول : أفكر في حل لمقاومة الطائرات وتجنيب المقاومين قدر الإمكان من الإصابة بصواريخها ، في نفس الوقت بقي يصنع المتفجرات حتى الأيام الأخيرة من المعركة ، كما قام أيضاً بحشو مواسير المياه بديناميت ، وعندما يتقدم الجنود يقوم بتفجيرها ، لم يكن يقاتل فقط ، بل كان يتفقد الناس والمقاتلين ، وكان يقوم في بعض الأحيان بتوزيع التموين على الناس وبعض المقاتلين ، سمعت أنا شخصياً محموداً يخاطب بعض المقاتلين ويقول لهم : إذا أردتم التسليم فأنا لن أسلم نفسي ، فحمل بندقيته وحقيبه المملوءة بالمتفجرات ، وقال : أنا أريد الشهادة ، وإن شاء الله سأنالها ، ولقاء ربي أفضل لي من أن أقع في سجون الاحتلال ، وعار علي أن يقتلوني وأنا أقوم بتسليم نفسي لهم ، وكان الشهيد يستأذن أصحاب البيوت التي يريد دخولها .

(٦-١٩-٤٢) : محمد فرج - ٢١ سنة :

قام الشهيد بتجهيز العوات وزرعها في مداخل الخيم وأزفته وزرعها على بعض الأشجار ، وكان الشهيد قائداً لجميع المجموعات في الخيم ، وكان مركز قيادته في حارة الحواشين - محور الخيم - ، قام الشهيد بتفخيخ مواسير المياه وحشوها بمادة متفجرة ونصبها على جوانب الطريق ، وعندما يقوم الجنود بالتقدم نحوها يتم التفجير ، وكان يتواجد محمود معنا ، وعند اتخاذ القرار الصعب؛ التسليم أو الشهادة، كان الاختيار بالنسبة له سهلاً ، فاختار الشهادة ، وقال للمقاومين افعلوا ما شئتم ، وحمل بندقيته وغادر المنطقة .

(٦-١٩-٤٣) : يحيى . ف. - مقاتل :

في اليوم السابع من المعركة تعب الجميع إلا طوالة ، فقد تميز بعزيمة وقوة فولاذية جعلتنا نتسابق لتكون